

ولعل من العوامل المساعدة نحو تحقيق تلك الأهداف ما كانت تمر به دولة المماليك من حالة تخلف وضعف إذا ما قورنت بالأحوال العثمانية وقد شك السلطان المملوكي قونصوه الغوري بنوايا العثمانيين لضم بلاد الشام ومصر